تجارب حياتية

@drjasem
د.جاسم المطوع
الخبير الاجتماعي والتربوي

3 عيوب في الرجل!

هناك ثلاثة عيوب تذكرها المرأة في الرجل، الأول: أنه بارد غير متفاعل مع ما تطلبه أو تتحدث به، والثاني: أنه غامض لا تستطيع أن تحدد رأيه أو تتعرف على تفاصيل حياته، والثالث: أنه يضع الحواجز والمسافات في تعامله معها، ففي أغلب الاستشارات التي تعرض عليّ أسمع من الزوجات تكرار مثل هذه الأوصاف والعيوب في الرجال، وبناء على هذه العيوب تبدأ الزوجة تتحدث أن زوجها لا يحبها ولا يرغب فيها لأنه بارد غير متفاعل معها، أو لأنه يضع الحواجز في تعامله معها وهكذا.

أما العيب الأول وهو أن الرجل بارد وتفاعله قليل مع المرأة، فحتى نفهم هذه الصفة أكثر لا بد أن نحلل شخصية الرجل، فأحد هذه الأسباب لأن المرأة عندما تتحدث فإن حديثها يتضمن أمرين: الأول المشاعر والعواطف والثاني المعلومات، وأغلب الرجال بعد الزواج يهتمون بالمعلومات أكثر من اهتمامهم بالعواطف، فلو تحدثت الزوجة عن مرض أمها واستمرت في وصف مشاعرها تجاهها كأن تقول: (أنا لا أعرف كيف أعيش بعد أمي، وأنا أحب أمي كثيرا، وأمي تبكي من الألم)، فإن مثل هذه العبارات لا يتفاعل الرجل معها كثيراً لأنها عبارات عاطفية، فيظل صامتا ساكتا وهو يستمع لزوجته ثم تتهمه بالبرود وعدم التفاعل، بينما لو تحدثت معه بمعلومة مثل أن تقول: (إن المستشفى الذي تعالج فيه أمي خدماته سيئة)، فإن زوجها يتفاعل معها ويقول (ولكن هناك مستشفى آخر أفضل منه، أو أنا أعرف الطبيب الفلاني سأكلمه ليهتم بأمك أكثر)، فنلاحظ أن الرجل تفاعل مع المعلومة بينما كان باردا ولم يتفاعل مع العبارات العاطفية، لأن أغلب الرجال منطقيون فيتفاعلون مع المعلومات، وهناك نسبة قليلة من الرجال عاطفيين يتفاعلون مع العواطف أكثر من المعلومة. أما العيب الثاني الذي تصفه المرأة في الرجل وهو أنه غامض أو لا يشاركها في تفاصيل حياته، فإن أحد الأسباب أن المرأة أسرع من الرجل في إعطاء الأمان والثقة للآخرين، بينما الرجال بشكل عام يحتاجون الى وقت طويل في التعامل مع الطرف الآخر سواء كان صديقا أو زوجة أو حتى شريكا في التجارة حتى يعطوه الأمان والثقة، فلهذا أغلب الرجال عندهم تحفظ ويضعون مسافة في التعامل مع الآخرين وخاصة في القضايا الشخصية مثل الأمور المالية أو الصحية أو العلاقات الاجتماعية والأسرية، وهناك سبب آخر وهو ان بعض الرجال يخشى لو تكلم في تفاصيل يومه أو حياته فإن المعلومات التي تستمع لها الزوجة قد تستخدمها في يوم من الأيام ضده، فلهذا كثير منهم يتحفظ ويفضل الصمت أو الحديث العام. وأما العيب الثالث وهو وضع الرجل الحواجز والمسافات بينه وبين زوجته فهناك عدة احتمالات، الأول: أن يكون قد جرب زوجته واختبرها بعدة مواقف فلم تكن محلا للثقة، أو الاحتمال الثاني: أن زوجته تنقل كل أخباره ومعلوماته لصديقاتها أو أمها وهو يكره هذا السلوك، أو قد تكون زوجته من النوع الذي يتدخل في كل شيء وتسأل عن كل شيء وتشك في كل شيء فطبق المثل القائل: «أبعد عن الشر وغنيلوا»، أو قد يكون الرجل نفسه انطوائيا وليس اجتماعيا فلهذا هو يضع الحواجز ليس مع زوجته فقط وإنما مع كل الناس والسؤال المهم هو كيف نتعامل مع هذه العيوب لو كانت موجودة في الرجل؟ والجواب بالنسبة للعيب الأول فإننا لا نعيب عليه عدم تفاعله مع الأمور العاطفية في الحديث لو كان هو منطقيا ونقدم له المعلومة المنطقية حتى يتفاعل معها، وأما العيب الثاني: فنعطيه فرصة ليختبر مدى ثقتنا وكتمان السر عندنا حتى يطمئن وبعدها سيتحدث عن تفاصيل حياته وقد تستغرق هذه وقتا طويلا، وأما وضع الحواجز فلا بد أن نعرف السبب وحينها يمكننا علاجها وتفاديها، ولكن النقطة الأهم في الموضوع كله أن كل هذه العيوب التي تشتكي منها المرأة قد يكون سببها الرجل أو المرأة نفسها ويعتمد على التشخيص للحالة.

مقام ومقال

hai200@hotmail.com
هادي بن عايض

عزبة الأمم المتحدة

كنت أحرص دائما على متابعة خطابات الرئيس الليبي الراحل معمر القذافي لأسباب كثيرة أهمها طرحه ما يعجز الآخرون عن التصريح به، فجميعنا يذكر نشره للبيان الختامي للقمة العربية قبل أن تنطلق، وفي هذه الأيام نستذكر كلمته في الأمم المتحدة رغم غرابتها وخروجها عن المألوف ورفض الكثير مما جاء فيها إلا أن تمزيقه لميثاق الأمم المتحدة أثناء الكلمة وقوله إن «مجلس الأمن ليس سوى إقطاعية سياسية وأمنية لأصحاب المقاعد الدائمة يحميهم ويستخدمونه ضدنا وبالتالي لا يسمى مجلس أمن إنما مجلس رعب».

وقبل ذلك رفع الزعيم السوفييتي خروشوف حذاءه على المنصة اعتراضا على ما اعتبره سياسة استعمارية أميركية.

ووصولا إلى كلمة الرئيس التركي أردوغان خلال الاجتماع الأخير والتي طالب فيها بإصلاح مجلس الأمن، «فلا يمكن التحكم بالعالم من خلال أحكام يصدرها خمسة أعضاء».

كل تلك المواقف وكل ما يشهده العالم من حروب وانتهاكات وبعد انتهاك الدول دائمة العضوية لميثاق الأمم المتحدة عندما يكون عائقا أمام تحقيق مصالحها، كل هذا يثبت أن هذه الهيئة عاجزة أحيانا وغير راغبة أحيانا أخرى في تحقيق السلام العالمي والمثال على ذلك قيام بعض الدول الدائمة بأعمال خارج مظلة الأمم المتحدة وسكوت الأخرى عنها في لعبة واضحة لتبادل المصالح.

المطالبات بإصلاح الأمم المتحدة كثيرة وفي مقدمة ذلك آلية تشكيل مجلس الأمن واستخدام حق الڤيتو حتى لا تستمر هذه الأداة وسيلة لسيطرة الدول الدائمة في احتكار تحديد مصير شعوب العالم وتوجيه ذلك بما يحقق مصالحها، فالحروب التي تدمر الشعوب أصبحت وسيلة لعقود بيع وشراء أسلحة تستنزف ثروات الأمم وبالتالي فإن استمرار هذه الحروب مطلب لبعض الدول رغم تعارضها مع حقوق الإنسان التي ليست سوى حبر على ورق في كثير من الأزمات.

التدليل على ضعف هيئة الأمم المتحدة أمر لا يحتاج إلى جهد فهل يملك أمينها سوى أن يبدي القلق؟

بل إن النار وصلت إلى عقر داره أكثر من مرة ومازال عاجزا، ولعل آخرها قصف قافلة مساعدات الأمم المتحدة في سورية وتبادل الولايات المتحدة وروسيا الاتهامات وكلاهما دائما العضوية ويقف بان كي مون متفرجا في مشهد يصور لنا هيئة الأمم المتحدة «بالعزبة» والدول دائمة العضوية هم أصحاب العزبة وحارسها الأمين العام ولسان حاله يقول «أصحاب الحلال اختلفوا.. وأنا ما لي؟».

إصلاح هيئة الأمم المتحدة ضمانة عالمية لتحقيق الأمن وإنهاء الحروب والصراعات وعلى الدول المتضررة والمنظمات الدولية ومراكز الأبحاث الدفع بهذا الاتجاه فاستمرار الحال على ما هو عليه يعني المزيد من الحروب والانتهاكات.

هذا ودمتم.

الحرف29

waha2waha2waha@hotmail.com
ذعار الرشيدي

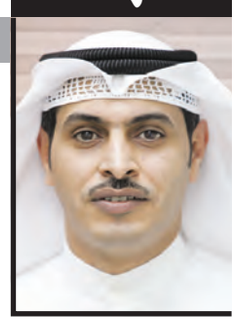

شياطين المدينة الفاضلة

ربما يفضل البعض النظر الى النصف الفارغ من الكأس تشاؤما، والبعض الآخر ينظر بتفاؤل الى النصف المملوء، لكن لا أحد ينظر إلى الخط الفاصل بين النصفين، فهناك دائما بين كل أمرين متناقضين حالة اعتدال وتوازن تمثل خط الحـــقيقة، والتي لا يراها هذا الفريق ولا ذاك.

ونحن في الكويت نفتقد سياسيا ومنذ سنوات خط الاعتدال السياسي، فإما متشائم مفرط يصور لنا البلد كأنه في مهب ريح، وإما متفائل يرى أننا «ماكلين شاربين وعسى الله لا يغير علينا».

وهذا التضاد المتناقض سببه التجاذب السياسي المحموم الذي يجري من وراء كواليس المشهد العام والذي لا نرى عادة سوى جزء منه.

هناك صراع سياسي قائم في الكويت، واصطفاف وتخندق بين اكثر من معسكر، وكل يروج لرؤيته عن الكويت بحسب مصلحته فهناك من يسوق لنفسه كمصلح لحال بلد يقترب من الفساد، وهو امر غير صحيح بمطلقه، وهناك من يروج أن الأمور بخير وعافية وهو ايضا امر غير صحيح ايضا، فالبلد حاله كحال أي بلد آخر، فيه الزين والشين، ليست بلادنا هي المدينة الفاضلة، ولكنها ايضا ليست مدينة شياطين كما يروج البعض هذا الأيام من اجل تكسب سياسي رخيص بل واستعراض سياسي لمصلحة أطراف ما.

لدينا انحراف كبير في الفهم السياسي لطبيعة الحالة السياسية الكويتية منذ سنوات، لكنه انحراف بدأ يستقيم مؤخرا لدى كثير من العامة الذين فهموا من يلعب لحساب من، ومن يروج لمن، وما هي أهدافهم.

وأتمنى ان نصل الى حالة اعلى من الوعي السياسي قبل انتخابات يوليو 2017، حتى يصل المعتدلون غير المنتمين الى البرلمان، فلا نريد مؤزمين وطلاب شهرة سياسية كما اننا لا نريد متفائلين حكوميين حتى النخاع، فلا أولئك نفعونا ولا هؤلاء قدموا شيئا، والاثنان أضرا بنا وبالبلد.

لا المعارض المتشائم ولا الحكومي المتفائل، نريد شخصا يرى الكأس من المنتصف ويقدر الأخطاء وفق رؤية المصلحة العامة للبلد وليس المصلحة التي تصب في نهر حزبه أو تكتله أو توجهه السياسي.

○ توضيح الواضح: الصراع السياسي دخل مراحله النهائية وأتمنى أن تكون نهايته لمصلحة الكويت.

○ توضيح الأوضح: انتخابات 2017 ستكون مفصلية في تاريخنا الديموقراطي.

لمن يهمه الأمر

s.sbe@hotmail.com
د.سالم إبراهيم السبيعي

كلمة متقاعد عن التأمين الصحي

الحمد لله الذي خلقني ثم سيّرني وخيّرني، وأنزل لي منهجا ودستورا، قرآنا عربيا مبينا، ومن آياته قوله سبحانه على لسان نبيه إبراهيم عليه السلام: (الذي خلقني فهو يهدين، والذي هو يطعمني ويسقين، وإذا مرضت فهو يشفين).. آمنت بالله قولا وعملا، نحن المتقاعدين «بالذات»، الذين ربما نكون آخر جيل المخضرمين، والخط الفاصل بين ما قبل وبعد النفط، ونحن آخر جيل ولد في فرجان «چبلة» أو «شرق» أو «المرقاب» أو بين مزارع الجهراء وأبوحليفة والمنقف والفحيحيل.. جيلنا ربما منهم من ركب البحر غوصا أو سفرا أو صيدا، هذا الجيل الذي تربّى على أيدي رجال كان الوطن ينتظر عودتهم، كما تنتظر أفراخ الطيور في أعشاشها عودة أمهاتها آخر النهار، جيل بدأ حياته كما عاش آباؤهم على العلاج بالحجامة والكي، ومجبِّر العظام، وأدوية «الزموتة»، «المرة»، «الحلتيت» وأخيرا «إبرة الخطيب».

والحقيقة إنها ليست الإبرة، بل شخصية الخطيب نفسها التي تبشرك بالصحة والعافية (ليست صحة الحكومة ولا عافية المغاربة)، نحن جيل يقول لكم: كثر الله خيركم لا نريد منكم تأمينا ولا شكورا، نحن آخر من يفكر بالذهاب الى الطبيب، ولو لا إصرار أبنائنا وأحفادنا ما ذهبنا.. نصبر على الوجع ونكتم الآه.

كانت مهنة التطبيب والتداوي عبادة وتقربا الى الله، والدواء زكاة، أما اليوم فأرواحنا وصحة أجسادنا تجارة يتكسب منها التجار، ومنّة تمن بها الحكومة على الناس، وحق يعطى لمستحقه، وكأنه فضل من النائب.

في الماضي، نختار المداوي الجيد ونسعى إليه ولو كان في الدبدبة أو فيلكا، واليوم المرض يأتيك من كل حدب وصوب.

أما علاجه، فعلى مزاج وزارة الصحة، وحسب النظام الإداري، وفي الموعد الذي تفرضه بالشهور أو حتى بعد الموت، أليس المتقاعدون هم كبار السن، أو كما وصفهم الله بـ «أرذل العمر»؟! هذه الصفة التي تحمل في طياتها معاني كثيرة، أقلها النسيان وضعف الذاكرة والبدن، يقول تعالى: (ومنكم من يرد إلى أرذل العمر لكي لا يعلم بعد علم شيئا إن الله عليم قدير).

فعندما ينسى كبير السن يوم المراجعة (كل ثلاثة أشهر) وكأنه اقترف ذنبا (الله سبحانه يغفر، والطبيبة لا تغفر النسيان، فتعاقبه بأخذ موعد آخر، بعد فاصل من اللوم والسخرية نالها كبير السن من طبيبة بعمر ابنته) هذا ما حدث فعلا!

كم كنا نتمنى أن يكون الأطباء كبارا بالسن ذوي خبرة في الحياة ويقدرون ويحترمون أمثالهم.

إنني أناشد سمو رئيس مجلس الوزراء بإنشاء مستشفى خاص لكبار السن، وليكن (مستشفى التأمينات الاجتماعية للمتقاعدين)، لما يلاقيه كبار السن من عناء وتعب عند الذهاب للمستوصف أو المستشفى، من انتظار قاتل ومزاحمة وعدم الاهتمام بظروف كبار السن النفسية والفسيولوجية وحتى مواعيد الصلاة. إن الأمم الراقية تقاس بما تقدمه من رعاية واهتمام لكبار السن، كعرفان وشكر على ما قدموه للوطن في زهرة شبابهم.

كانت وزارة الصحة قد أصدرت هوية خاصة لكبار السن، لكنها ولدت ميتة، لا تنفع ولا تضر ولا تحترم، لأنه لا توجد مراقبة ومحاسبة، ولا حتى موظف يتلقى الشكاوى في حينها، لا تنتظروا من كبار السن أن يشتكوا الوزارة.

وأخيرا أقول لكبار السن، كما قال الشاعر خليل مطران:

فسد التوسل في البلد.. هيهات يصدق مَن وعد
ترجو وتلحف سائلا.. أما المجيب فلا أحد

م.36

a.alsalleh@yahoo.com
د.عبدالهادي عبدالحميد الصالح

سوء التسويق.. رحم الله الفنان الراحل محمد حسن

إنجاز عظيم، يكرس دولة الرفاه، مثل قانون التأمين الصحي والذي يكلف الدولة ملايين الدنانير نظير ضمان صحة المتقاعدين بسقف 17 ألف دينار لكل واحد منهم، يواجهه الآن المستفيدون بالتهكم والسخرية والتعليقات التي تفرغ المشروع من إيجابياته، وتواجهه وزارة الصحة ببيان هزيل جدا، وغير مقنع!

لا شك أنها مأساة للتسويق الحكومي السيئ! رغم ما تملكه من أدوات إعلامية كثيرة. لكنها فشلت في التوضيح والتفسير لهذا القانون، واكتفت بنشره في الجريدة اليومية «الكويت اليوم»، وكأن الجميع يتهافتون على هذه الجريدة الرسمية الغائبة تماما عن أرفف الجمعيات التعاونية، بل وكأنهم فقهاء في اللغة القانونية! هناك أسئلة واستفسارات وملابسات كثيرة ومتفرعة عند هؤلاء المتقاعدين، للأسف ما زالت بلا إجابات شافية ووافية. فجعل المتقاعدين في حيص بيص!

والمتوقع كذلك الأمر أمام تنفيذ قانون العمالة المنزلية، والذي بشر المواطنين بخفض أسعار هذه العمالة التي أصبحت جزءا من كيان الأسرة في الكويت، فقد بدأ المواطنون بالتبرم والغضب مع تأخر تنفيذه، تحت ضغط الأسعار النارية التي يتكبدونها من قبل عموم مكاتب الخدم!

□ □ □

رحم الله الفنان الملتزم بدينه وخلقه الراحل محمد حسن الذي طالما رسم الابتسامات على وجوه الجمهور، وساهم في توصيل رسائل التوجيه والإرشاد الأسري والوطني. من أواخر أعماله تقمصه لدور الصحابي الجليل جابر الأنصاري، وهو يرثي الإمام الحسين بعد استشهاده «حبيب لا يجاوب حبيبا..» فأبكى الجمهور، ومنهم العلماء المعممون الفضلاء. طالما رأيته في مسجد الإمام الحسن عليه السلام بضاحية بيان مصليا ومنشرحا يسلم على الجميع بحرارة.. رحمه الله واسكنه فسيح جناته.

في الصميم

@ghunaimalzu3by
م.غنيم الزعبي

يوم إنك...؟!

أقوى عبارات اللوم والعتب في اللهجة الكويتية تبدأ بهاتين الكلمتين، وغالبا ما يصحبهما نقد ساخر وموجع، وهما تعادلان كلمتي «لما انت..» في اللهجتين المصرية والشامية.

تعالوا نستخدم هذه الجملة في بعض المواضع من باب النصح المر.

«يوم إنك منت قد القرض ليش تاخذه؟!»، هل يعجبك وضعك الحالي بالتضييق على نفسك وعائلتك في أبواب كثيرة من حياتهم بسبب ضخامة قسط القرض الذي أخذته؟!

ألم يكن من الأفضل لو انك ترويت قليلا وقمت بالادخار لمدة سنتين أو ثلاث وضغطت على نفسك قليلا لجمعت نفس قيمة هذا القرض بدون الفوائد التي ستستمر في دفعها للخمس سنوات المقبلة؟!

«يوم إنك منت قد الزواج الثاني ليش تزوجت على زوجتك؟!».

أم عيالك أخذتك ووافقت عليك زوجا في بداية مشوارك المهني مع ضعف حالتك المادية، وصبرت معك على الحلوة والمرة، وتحملت منك أشياء كثيرها لا يصبر عليها أقرب الناس إليك، تركت راحة البال مع زوجة واحدة واشتريت صداع الرأس مع زوجتين، كل واحدة منهما تتفنن في «بهدلتك» ماديا ونفسيا. ليش وهقت نفسك؟! تستاهل.

«يوم إنك منت قد هالمنصب ليش ما خليت واسطة في الكويت ما جبتها عشان تحصل عليه؟!». تجاوزت أناسا أحق منك في هذا المنصب وتعديت على حقوق من هم أفضل وأكثر تأهيلا منك لهذا المركز، والآن «توهقت» ووقعت في شر أعمالك وأوقعت نفسك في حرج كبير بعد أن أخذت ما لا تستحق، تطاردك دعوات من ظلمتهم.

«يوم إنك ما تعرف تكتب كلمتين على بعض ومقالاتك فقط «صف حجي»، لماذا تحرج نفسك وتصر على نشر مقالاتك في الصحف اليومية؟!»، فكتابة المقالة هي نشر ما يجري في مخك على الناس، وإن استمررت في هذا الأمر فستتغير معاملة الناس لك، ويكثر الحديث الساخر عنك في الدواوين، وستهتز صورتك وسمعتك كثيرا. إن كان لابد أن تكتب فاصنع لك مدونة واكتب بها ما شئت واسمح فيها بتعليقات القراء، ومنها احكم على نفسك وقلمك بدلا من فضح نفسك لدى 100 ألف شخص يشترون الجريدة كل يوم.

«يوم إنك مو قد هالكلام ليش تقوله؟!»، وهي عبارة أوجهها لأبنائي الشباب الصغار خاصة مع انتشار وسائل التواصل الاجتماعي وسرعة وصولها لكل مكان. هناك محظورات قانونية واضحة وضوح الشمس إن لم تكونوا تعرفونها ابحثوا عنها وتعرفوا عليها أنتم في عمر الزهور والحياة كلها أمامكم، فلا تلقوا بأنفسكم إلى التهلكة بسبب حماس زائد أو تحريض أشخاص أذكى منكم بكثير. الكويت بلد ديموقراطي تضمن فيه حرية الرأي لكل مواطن لكن في حدود المسؤولية والاحترام. عبّروا عن آرائكم بكل أوجه الحياة في البلد، لكن لا تسبوا ولا تشتموا ولا تتطاولوا، وتذكروا أن خلفكم أما وأبا ستتقطع قلوبهما إن حدث لكم أمر سيئ. فرفقا بأنفسكم وبهما، وكونوا حذرين وواعين.

بلا قناع

katebkom@gmail.com
صالح الشايجي

الديموقراطية الموؤودة

لا أدري ما الدوافع لدى بعض النواب لإعلان نياتهم استجواب الوزراء؟

هل من مقتضيات الاستجواب أن يتم طرح النيّة بتوجيهه؟!

لا أعتقد ذلك وما يجب أن يتم هو أن يدفع العضو المستجوب بمحاور استجوابَه وأسبابه لدى الأمانة العامة للمجلس كي يأخذ دوره دون ضجيج ولا تلويح ولا تهديد.

في غير تلك الصورة التنظيمية الهادئة والعملية تصبح عملية الاستجواب ذات أغراض أخرى ليس من بينها الأسباب التي قام عليها الاستجواب.

واللجوء إلى الإعلان عن الاستجواب من قبل النائب، الغرض منه تحقيق الشهرة والدعاية الانتخابية للنائب ثم تخويف الوزير أو الحكومة لتتم التسوية دون استجواب، وهذه التسوية لها كلفة طبعا وليست مجانية.

وأتمنى على رئيس مجلس الأمة المجدد والمجتهد مرزوق الغانم وبما عرف عنه من تقديم مبادرات واجتهادات تخص العمل البرلماني، أن يمارس سلطته بمنع النواب من إعلان نيتهم استجواب الوزراء، على أن تتم العملية كما ذكرتها سابقا دون ضجيج وصخب يزعج الآمنين في مأمنهم.

وعلى الصحافة أيضا أن تقطع دابر الساعين لترويج أنفسهم من النواب من خلال طرح بعض الآراء والأفكار والمواقف التي تقترب من المهزلة وتثير ضحكات الناس واستهزاءهم.

إن الصحافة سلطة مقوِّمة في المجتمع، وهي السلطة الأقوى من حيث توجيه الرأي العام وغرس المفاهيم الأسمى والأرقى والتي تقود المجتمع وتنهض به، لا أن تكون بوقا لأصحاب الآراء الأدنى والتي تقود المجتمع إلى الهلاك وتطفئ فيه كل مصدر نور.

إن البلاد الديموقراطية هي البلاد التي تزيد فيها مصادر النور وتشح فيها المناطق المظلمة والموحشة وهي البلاد التي تقصي الظلاميين حتى تقضي عليهم بموات أفكارهم ومقاصدهم بجرّها للوراء.

إن ديموقراطيتنا هذه التي يتمتع بـ «خيراتها» الظلاميون من جيل اليوم لم تأت طائرة من الفضاء لتحط في ساحة «الصفاة» أو في ساحة «نايف» بل هي ديموقراطية دفع رجال الأجيال السابقة ثمنها دما وسجنا، وليس من المعقول أو حتى المتصور أن يكونوا قدموا تلك التضحيات، تمهيدا لأصحاب الآراء الظلامية الذين يحاربون الديموقراطية من فوق منبرها.